

(٧) يتم تدريب الطلاب منذ البداية على التفكير باللغات الأجنبية.⁵⁰

ج) طريقة القراءة

تم تطوير هذه الطريقة بناءً على افتراض أن تعليم اللغة ليس متعدد الأغراض، وأن القدرة على القراءة هي الهدف الأكثر واقعية واحتياجات متعلمي اللغة الأجنبية. خصائص طريقة القراءة هي كما يلي:

(١) الهدف الرئيسي هو إتقان القراءة ، أي حتى يتمكن الطلاب من

فهم النصوص العلمية لأغراض الدراسة.

(٢) يكون الموضوع على شكل كتاب قراءة رئيسي مع قوائم مفردات

تكميلية وأسئلة محتوى القراءة، ودعم قراءة الكتب للتوسع (قراءة

المواساة)، وكتب التمارين الإرشادية والمحادثات.

(٣) أساس أنشطة التعلم هو فهم محتوى القراءة، مسبقاً بإدخال

المفردات الأساسية ومعناها، ثم مناقشة محتوى القراءة بمساعدة

⁵⁰ Makrom Malibary, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN* (Jakarta, 1976), h. 97.

المعلم. فهم محتوى القراءة من خلال عملية التحليل وليس عن طريق الترجمة.

(٤) القراءة الصامتة أهم من القراءة بصوت عالٍ.

(٥) يتم شرح قواعد اللغة حسب الضرورة، ولا ينبغي إطالة أمدتها.^{٥١}

⁵¹ Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 102.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

هذا النوع من البحث هو بحث ميداني، أي أن الباحث يذهب مباشرة إلى موقع البحث للبحث والحصول على البيانات المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها.

ب. طبيعة البحث

إن طبيعة البحث الذي يقوم به الباحث هي في شكل بحث إثنوغرافيا (دراسة التراث العرفي) التواصلي، وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأنماط والتقاليد في التواصل عند تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية عوبودية باتي باتي.

هناك ثلاثة مبادئ منهجية أساسية للبحث الإثنوغرافي. المبدأ الأول هو المذهب الطبيعي، وهو المبدأ الذي يجسد شخصية السلوك البشري التي تظهر في البيئات الطبيعية (الإعدادات التي تمنح الحرية لعملية البحث، وليس الإعدادات التي أنشأها الباحثون على وجه التحديد لأغراض البحث أو التجارب). المبدأ الثاني هو الفهم،

وهو المبدأ الذي يدرس شخصية موضوع البحث قبل شرح سلوكه. المبدأ الثالث هو

الاكتشاف، أي تصور عملية البحث على أنها استقرائية أو قائمة على النتائج.^{٥٢}

الإثنوغرافيا هي شكل من أشكال البحث الذي يركز على معنى علم الاجتماع من

خلال الملاحظات الميدانية للظواهر الاجتماعية والثقافية. يتطلب هذا البحث

ملاحظة تشاركية من الباحث ووصف مكتوب.^{٥٣} الخصائص المحددة للبحث

الإثنوغرافي هي كما يلي:

١. يتم دراسة السلوك البشري في السياقات اليومية، وليس في ظل الظروف

التجريبية التي أنشأها الباحثون.

٢. يتم جمع البيانات من مجموعة من المصادر، ولكن يفضل عادة الملاحظة

والمحادثات غير الرسمية نسبياً.

⁵² Michael Genzuk, "A Synthesis of Ethnographic Research" (n.d.): 11.

⁵³ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kuantitatif Dan Kualitatif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008), h. 144.

٣. مناهج لجمع البيانات غير المنظمة. هذا لا يعني أن البحث ليس منهجيًا ، فقط أن البيانات يتم جمعها في البداية كتتسيق خام، وحقل كبير قدر الإمكان.

٤. عادة ما يكون تركيز البحث على مكان واحد أو مجموعة ذات نطاق صغير نسبيًا.

٥. ينطوي تحليل البيانات على تفسير معنى ووظيفة الأفعال البشرية، ويأخذ شكل الأوصاف والتفسيرات اللفظية في الغالب، حيث تلعب المؤهلات والتحليل الإحصائي دورًا ثانويًا.^{٥٤}

إذا تم النظر إلى الإثنوغرافيا على أنها دراسة تصف المجتمع، فيمكن تطبيق نموذج العطاء الإثنوغرافي والتركيز على لغة ذلك المجتمع. يركز الإثنوغرافيا حول اللغة على استخدام اللغة في الكلام، أو على نطاق أوسع، التواصل باستخدام اللغة.^{٥٥}

⁵⁴ Ibid., h. 152-153.

⁵⁵ *Sociolinguistik*, h. 309-310.

يشرح هذا الباحث مراحل البحث الإثنوغرافي الاتصالي في تعلم اللغة العربية، وتتكون من ثلاثة أجزاء وهي: توفير البيانات، تحليل البيانات، وعرض نتائج تحليل بيانات البحث.

١. أساليب جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة ثلاث طرق لتوفير البيانات وهي: الملاحظة؛ مقابلة عميقة والمقابلات المنظمة. أولاً، طريقة الملاحظة التي يستخدمها الباحث هي من خلال ملاحظة موضوع الدراسة في سياقه. تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم طريقة الاستماع.⁵⁶ تستخدم طريقة الملاحظة في هذه الدراسة تقنيتين متقدمتين، وهما أسلوب الاستماع المحترف (الملاحظة التشاركية) وتقنية الاستماع الحر المختصة (الملاحظة غير التشاركية). في أسلوب الاستماع الجذاب، يستمع الباحث ويشارك في التواصل. وفي الوقت نفسه، في تقنية التحدث الحر بكفاءة، يستمع الباحث دون المشاركة في

⁵⁶ Tri Mastyo Jati, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Carasvati books, 2007), h. 43.

الاتصال تُستخدم طريقة ملاحظة الباحث لتوفير بيانات الخطاب حول الاتصال الشفوي الذي يتضمن الكلام في المحادثة ومكونات التفاعل المصاحبة.

تمت هذه الملاحظات خلال الفصل الدراسي الزوجي ٢٠٢٠/٢٠٢١. يقوم الباحثون بتسجيل وتسجيل خطاب الاتصال الشفوي علاوة على ذلك، قدمت الباحثة البيانات في شكل ملاحظات ميدانية لاتينية مكتوبة بعد الكتابة الإندونيسية. ولأغراض تتبع المصدر، قام الباحث بترميز الملاحظات الميدانية. الرمز الأول والثاني عبارة عن أرقام تشير إلى فئة الطلاب في تفاعلات التعلم، وهي؛ ١. الصف الثاني عشر MIA. ٢. الصف الثاني عشر IIS. و ٣. الصف الثاني عشر IIK. الكود التالي هو الحرف الذي يميز حدث التفاعل، أي أحداث تعلم المفردات، B تعلم الاستماع، تعلم التحدث C، تعلم القراءة D، تعلم القوائد. تمثل الرموز الثمانية بعد الحروف تاريخ حدث التفاعل. على سبيل المثال، الرمز (٠٢) 1C03022021 يعني أن البيانات التي يأخذها الباحث من الملاحظة الميدانية رقم ٢، حدث تفاعل تعلم التحدث للصف الثاني عشر MIA في ٣ فبراير ٢٠٢١. عند إجراء الملاحظات، قام الباحثون بتجهيز أنفسهم بالهواتف المحمولة وتسجيلات الفيديو وأدوات الكتابة والكاميرات. تستخدم

الباحثة أدوات تسجيل الفيديو لتكريس خطاب الاتصال الشفوي وكتابة المشاركين في التفاعل. استخدم أدوات الكتابة للباحثين لتسجيل الأشياء المهمة المتعلقة بالباحثين في المجال. تستخدم كاميرات البحث لالتقاط صور لأحداث التفاعل. استخدم أدوات الكتابة للباحثين لتسجيل الأشياء المهمة المتعلقة بالباحثين في المجال. تستخدم كاميرات البحث لالتقاط صور لأحداث التفاعل. استخدم أدوات الكتابة للباحثين لتسجيل الأشياء المهمة المتعلقة بالباحثين في المجال. تستخدم كاميرات البحث لالتقاط صور لأحداث التفاعل.

ثانياً: أسلوب المقابلة المتعمقة الذي يستخدمه الباحث لاستكمال وتعميق المعلومات المعطيات التي يحصل عليها الباحث من خلال الملاحظة.

ثالثاً، المقابلات المنظمة، يستخدمها الباحثون للكشف عن خصائص الموضوع الرئيسي للدراسة (طالب في المدرسة الثانوية عوبودية باتي باتي). نظر الباحث إلى الطلاب من عوامل العرق والجنس والعمر ومكان الإقامة والتعليم والخلفية اللغوية ودوافعهم لتعلم اللغة العربية.

٢. تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة طريقة التحليل النوعي. يستخدم الباحث التحليل النوعي لتحليل بيانات الكلام ومكونات التفاعل التي تصاحب الاتصال التخاطبي. يستخدم التحليل النوعي في هذه الدراسة التحليل الوصفي والقاطعي.

بعد تنفيذ عملية جمع البيانات، فإن العملية التالية هي تحليل البيانات. يسير تحليل البيانات في الإثنوغرافيا جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات. عندما يكمل الباحث الملاحظات الميدانية بعد إبداء الملاحظات ، يقوم الباحث في ذلك الوقت أيضًا بتحليل البيانات.^{٥٧}

بالنسبة إلى إثنوغرافيا الاتصال، فإن إيجاد العلاقة بين مكونات الاتصال هو تحليل البيانات الرئيسي، لأنه بناءً على هذا النمط يتم تشكيله. يمكن أيضًا إجراء تحليل على مكونات كفاءة الاتصال لتحديد تأثير الجوانب الاجتماعية والثقافية على الأنماط الحالية.

⁵⁷ Engkus Kuswarno, *Etnografi Komunikasi, Pengantar Dan Contoh Penelitiannya* (Bandung: Widya Padjadjaran, 2008), h. 67.

كريسويل في كوسوارنو يذكر ثلاث تقنيات لتحليل البيانات في البحث

الإثنوغرافي، وهي:^{٥٨}

١. الوصف هو المرحلة الأولى لعلماء الإثنوغرافيا في كتابة التقارير وتقديم

نتائج أبحاثهم من خلال وصف موضوع بحثهم بالتفصيل.

٢. التحليل، وجد عالم الإثنوغرافيا بعض البيانات الدقيقة المتعلقة بوصف

موضوع البحث والتي عادة ما تكون من خلال الجداول والرسوم البيانية

والرسوم البيانية والنماذج. يتم تضمين شرح أنماط أو انتظام السلوك،

ومقارنة موضوع البحث بأشياء أخرى وتقييمه بالقيم العامة التي تنطبق،

في هذه المرحلة.

٣. التفسير هو المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات في البحث الإثنوغرافي.

يستخدم عالم الإثنوغرافيا كلمة الشخص الأول في شرحه، للتأكيد على

أن بحثه هو مجرد نتيجة لتفسيره وأنه في هذه المرحلة يستخلص عالم

الإثنوغرافيا استنتاجات من نتائج بحثه.

⁵⁸ Ibid., h. 68.

إذن، هناك ٣ طرق لتحليل البيانات يستخدمها الباحثون من خلال وصف نتائج الدراسة، ثم يتم تحليلها بمقارنة بعض النتائج الميدانية والمرحلة النهائية هي تفسير نتائج التحليل. في هذه المرحلة، يستخدم عالم الإثنوغرافيا كلمة المتكلم الأول في شرحه، للتأكيد على أن ما يقوله هو محض نتيجة تفسيره.^{٥٩}

٣. نتائج تحليل بيانات البحث

تعرض هذه الدراسة نتائج تحليل البيانات باستخدام الأساليب غير الرسمية والأساليب الرسمية. الطريقة غير الرسمية هي طريقة لعرض نتائج تحليل البيانات بالكلمات العادية، بينما تستخدم الطريقة الرسمية الرموز والعلامات.^{٦٠}

⁵⁹ Ibid., h. 68-69.

⁶⁰ Sudrayanto, *Metode Linguistik Bagian Kedua: Metode Dan Aneka Teknik Pengumpulan Data* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1988), h. 145.